JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic
P-ISSN : … ; E-ISSN : 2987-8349
Vol. 4, No. 2, Desember 2025
DOI : https://doi.org/10.24252/jael.v4i2.53347

النبرودوره الدلالي في توجيه مفردات اللغة: دراسة تطبيقية

مراد حميد عبد الله

University of Basrah, Iraq

E-mail: murad.alabdullah@uobasrah.edu.iq

Abstrak: Bahasa bukan sekadar alat komunikasi antarindividu atau kelompok tertentu; melainkan merupakan suatu sistem yang komprehensif yang terdiri atas komponen fonetik, struktur morfologis, formasi sintaktis, dan unsur semantik yang secara kolektif bekerja untuk membentuk makna secara keseluruhan. Melalui komponen-komponen ini, muncul berbagai fenomena fonologis yang memainkan peran fundamental dalam menentukan makna linguistik. Salah satu fenomena tersebut adalah variasi dalam intensitas pelafalan. Apakah naik atau turun yang turut berkontribusi dalam menentukan makna umum dari kalimat dan frasa. Fenomena ini dikenal dengan istilah tekanan fonetik (phonetic stress), yaitu penekanan yang diberikan pada suku kata tertentu dalam kata atau kalimat. Tekanan ini memiliki karakteristik dalam menarik perhatian terhadap makna tertentu atau menciptakan perbedaan makna, baik dalam kata-kata yang serupa maupun dalam konteks kalimat.

Kata kunci: Kalimat; Tekanan Ponetik; Semantik; Bahasa; Terapan.

Abstract: *Language is not merely a means of communication between individuals or specific groups; rather, it constitutes a comprehensive system composed of phonetic components, morphological structures, syntactic formations, and semantic elements that collectively work to shape overall meaning. Through these components, phonological phenomena emerge, playing a fundamental role in determining linguistic meanings. Among these phenomena is the variation in the intensity of pronunciation, whether rising or falling, which contributes to defining the general meaning of sentences and phrases. This is known as phonetic stress, which refers to the emphasis placed on specific syllables within words or sentences. Stress is characterized by its ability to draw attention to certain meanings or to create distinctions in meaning, whether within similar words or in sentence-level contexts*

Keyword: *Sentence; Phonetic Stress; Semantic; Language; Applied.*

المستخلص: *اللغة ليست مجرد وسيلة تواصل بين الأفراد أو المجموعات الخاصة؛ بل هي نظام شامل يتكون من مكوّنات صوتية، وبُنى صرفية، وتشكيلات نحوية، وعناصر دلالية تتكامل جميعها لتشكيل المعنى العام. ومن خلال هذه المكونات، تبرز الظواهر الفونولوجية التي تؤدي دورًا جوهريًا في تحديد المعاني اللغوية. ومن بين هذه الظواهر: التباين في شدة النطق، سواء بالصعود أو الهبوط، وهو ما يسهم في تحديد المعنى العام للجمل والعبارات. وتُعرف هذه الظاهرة بـ"الضغط الصوتي" أو "النبرة الصوتية(phonetic stress) "، وهي التأكيد الذي يُوضع على مقطع معيّن في الكلمة أو الجملة. ويتّسم الضغط الصوتي بقدرته على لفت الانتباه إلى معانٍ مخصوصة أو إحداث فروق معنوية، سواء داخل الكلمات المتشابهة أو في السياقات الجملية*

الكلمات المفتاحية: *الجملة، النبرة، الدلالة، اللغة، التطبيقية*

مدخل

لم يختلف علماء العربية في تعريف "النبر" "Stress" لأنه لم يكن لهم أي دخل في وضعه، سوى الاستنتاج والفهم بطريقة يختلف فيها أحدهم عن الآخر، بينما اختلفوا في وجوده من عدمه ومكانه في اللغة العربية[1]، في حين ذهب علماء اللغة أجمع من الذين أيدوا وجوده إلى أنه عبارة عن الضغط النطقي القوي المسلط على أحد مقاطع الكلمة ليتميز بوضوح سمعي أكبر من غيره، وهذا الضغط ما هو إلا قوة تلفظ نسبيه تُمنح لصوت أو لمقطع معين إذا ما قورن ببقية الأجزاء المكونة للكلمة.

عرفه العرب قديماً بانه النبر وهو "درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع وليس كل صوت أو مقطع ينطق بنفس الدرجة، فدرجة قوة النفس في نطق الأصوات والمقاطع المختلفة تتفاوت تفاوتاً بينياً"[2] لينتج عنه بروز "Prominence" في أصوات أحد المقاطع أكثر من الأخرى، والبروز ما هو إلا أثراً يُدرك موضوعياً من لدن السامع نتيجة للتأثير المركب للجرس"Timbre" والطول والنبر "النبر" ويمكن زيادة أو تقليل هذا الوضوح أو البروز في الصوت بوساطة أي واحد من هذه المكونات الصوتية، ويتطلب "النبر" أيضاً قوةً وجهداً وطاقة كلامية نطقية زائدة يتمكن السامع من تمييزها لأنها أعلى صوتاً ممن سواه من المقاطع ويسمى هذا النوع من المقاطع[3] بـ"المقطع النبري المنبور"Syllable Stress"، ويتميز "النبر" بكونه موقعياً يرتبط بموقع المقطع داخل الكلمة أو الجملة، لذلك عُدَّ "النبر" ملمحاً من ملامح الكلمة التي يميزها عن غيرها، فنجد أن العامل الأساس في عملية "النبر" هو الضغط[4] "Pressure" على أحد المقاطع المكونة للكلمة، فـ"النبر" يُعرف ويرتبط بدرجة الضغط على الصوت ليكون عالياً "Loudness" أي أكثر إسماعاً من غيره لذلك يُعرف "النبر" بدرجة الضغط على أحد مقاطع الكلمة أكثر مما يعرف بأي شيء آخر[5]، من جهة، ومن أخرى نلاحظ ترابط كل من المقطع و"النبر" ترابطاً وثيقاً لا يمكن أن يفترقا فالمقطع حامل "النبر" ولا "نبر" بلا مقطع فطبيعة المقطع هي التي تحدد مكان "النبر" في الكلمة فكلاهما متلازمان فلا "نبر" بلا مقطع، فضلاً عن التردد الأساسي الذي يتميز به والمدة الزمنية التي يستغرقها جهاز النطق في الضغط على المقطع "المنبور"، فكانت دراسة المقطع في العربية ذات أهمية كبيرة في معرفة مواطن "النبر" في المجموعة

[1]Muḥammad Al-Mūsawī, *Ilm Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah*, 1st ed. (Bayrūt: ʻĀlam al-Kutub li-al-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1998). h. 128.

[2]Maḥmūd Al-Saʻrān, *ʻIlm Al-Lughah: Muqaddimah Li-Al-Qāri' Al-ʻArabī* (Bayrūt: Dār al-Nahḍah al-ʻArabiyyah li-al-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, t.d.). h. 189.

[3]Kamāl Bishr, *ʻIlm Al-Aṣwāt* (Cairo: Dār Gharīb li-al-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, 2000). h. 513; Muḥammad Al-Khūlī, *Nal-Aṣwāt Al-Lughawiyyaho Title,* 1st ed. (Riyadh: Maktabat al-Khurayjī, 1987). h. 158.

[4]Tāhā Ḥassān, *Manāhij Al-Baḥth Fī Al-Lughah* (Casabalanca: Dār al-Thaqāfah, 1979). h. 160.

[5]Ḥamdān Riḍwān Abū ʻĀṣī, "al-Adā'āt Al-Muṣāḥibah Li-Al-Kalām Wa-Atharuhā Fī Al-Maʻnā," *Majallat Al-Jāmiʻah Al-Islāmiyyah: Silsilat Al-Dirāsāt Al-Insāniyyah* 17, no. 2 (2009). h. 71.

الكلامية[6]، وهذا التعريف لا يخرج بأي حال عما قرره أصحاب معاجم اللغة بأنه ضغط المتكلم على أحد أحرف الكلمة.

لقد اتفق أغلب علماء العربية المحدثون على أن عملية "النبر" لم تكن محددة المعالم كما هي اليوم فليس هناك دليل واحد يهدينا إلى تعرض أحد من الباحثين القدامى إلى تحديد المصطلح أو المفهوم، ولم يكن لهم دور أيضاً في تحديد موضع "النبر" في الكلمات كما كان ينطق في العربية الفصحى في العصور الإسلامية الأولى آنذاك، فـ"النبر" بمفهومه الحديث لم ينتبه له السلف ولم يعنوا به ولم يلتفتوا إلى أهميته في البنية اللغوية ولا النظر بأنواعه أيضا ودرجاته وكيفيات توزيعه بل نجدهم يتكلمون عن مصطلح آخر شاع في زمنهم وهو "الهمز"[7]، وهذا ما أشار إليه سيبويه[8]، حين وصف الهمزة بأنها نبرة تخرج من الصدر باجتهاد، ففي إحدى الروايات التي يذكرها ابن منظور في استعمال هذا اللفظ حين كان الأعراب يتوافدون على رسول الله"ρ"من أرجاء الجزيرة العربية فيُسمع عنهم قولهم "يا نبيء الله" فيرد عليهم بقوله لا تنبروا باسمي أي لا تهمزوا باسمي، فالنبر مصدر نبرت الحرف نبراً إذا همزته، فذهب صاحب اللسان إلى عدَّ النبر هو الهمز نفسه، فكل شيء رفع شيئاً قد نبره، والنبر مصدر نبر الحرف ينبره نبراً همزه[9].

لكن ما ذهب إليه سيبويه لم يكن وصفاً دقيقاً ولا مفصلاً عن الضغط وإبراز الصوت من ضمن مجموعة أصواتية ومنح جزء منها تقوية نفسية أكبر من الأصوات الأخرى، فكانت مجرد إشارة إلى موضوع دراسة الهمزة وما كان من المحدثين إدخال موضوع بموضوع آخر به، ما هو إلا شيئاً من التداخل[10]، فما تتطلبه الهمزة من قوة لفظية لا يعني الضرورة أن تنسحب إلى أن تكون متشابهة مع ظاهرة "النبر"، فعلماء اللغة القدامى إذن لم يعالجوا "النبر" بمعنى الضغط على أحد مقاطع الكلمة وإبرازها كما هو متعارف عليه اليوم، علاوة على ذلك فقد ذهب المحدثون أيضا إلى ملاحظة الأثر الصوتي الذي تتركه عملية تطويل الصوت وعدوها جزءاً من "النبر" أو مساوياً له وهو ما أسماه العرب القدامى حينها بـ"مطل الحركات" فيقول أبو علي الفارسي نقلاً عن ثعلب حين سمع بعض الأعراب يقولون: "جئتني به من حيث أيس وليسا" وخذه من حيث أيس وليسا بإشباع حركة "ليس" وكذلك إشباع الحركة في قولهم "أكلت لحما شاة" ويريد لحم الشاة فمطل الفتحة لينشأ عنها ألف ثم يضيف أن الحركات عند التذكير يمطلن كما في قوله "قمتا"

---

[6]Ibrāhīm Anīs, *Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah* (Cairo: Maṭba‘ah Nahḍat Miṣr, n.d.); ‘Abd Allāh Al-Barakāwī, *Muqaddimah Fī Aṣwāt Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Wa-Fann Al-Adā’ Al-Qur’ānī,* 2nd ed. (Cairo: Kulliyyat al-Lughah al-‘Arabiyyah, 2002). h. 187.

[7]Anīs, *Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah.* h. 99.; Bishr, *‘Ilm Al-Aṣwāt.* h. 522.; Faḍīl Al-Shāyib, *Athar Al-Qawānīn Al-Ṣawtiyyah Fī Binā’ Al-Kalimah,* 1st ed. (Cairo: ‘Ālam al-Kutub al-Ḥadīth, 2004). h. 158.

[8]‘Amr ibn ‘Uthmān Sībawayh, *Al-Kitāb*, vol. 3 (Bayrūt: Dār al-Jīl, t.d.). h. 548.

[9]Jamāl al-Dīn Muḥammad Ibn Manẓūr, *Lisān Al-‘Arab*, vol. 5 (Bayrūt: Dār Ṣādir, t.d.). h. 189.

[10]Muḥammad Shādah, “Ilm Al-Aṣwāt ‘Inda Sībawayh,” *Ṣaḥīfat Al-Jāmi‘ah Al-Miṣriyyah* 2, no. 5 (1931). h. 29.

يوم الجمعة و"يريد قمتَ" ونجدها مع الكسرة أيضاً فيقول "أنتي" عاقلة ويريد "أنتِ" وكذلك مع الضمة فيقول "قمتو" إلى زيد و"يريد قمتُ"[11].

وأنا لا أظن أن ما ذهب إليه بعض علماء اللغة المحدثون من ربط هذه المسالة بمسألة "النبر" يجانب الصواب لأن ظاهرة التطويل في الحركات مسألة أخرى لا دخل لها في "النبر"، وهي ما أشار إليها ابن جني في كلامه، لأن هذا لا يمثل "النبر" بجميع ما يتميز به، لكن يمكننا أن نعدها إشارة أو ملمحاً منهم إلى ما يؤديه هذا النوع من الامتداد والتطويل في الحركات مما يؤثر قليلاً من تغيير الأداء وتنغيم الكلام، فهناك العديد من النصوص التراثية نراها تُقحم في أكثر من موضوع من اجل تفسير ظاهرة لغوية محدثة لترد أصولها إلى التراث، بينما هي ليست ذات صلة بالموضوع الأساس التي وضعت لأجله كما موضح في تفسير هذا الموضوع، لكن ما يجب علينا ملاحظته هو أن لكل عصر منهجه ومصطلحاته ولكل باحث طريقته في تسجيل الظواهر اللغوية فما تركه لنا السلف من دراسات وأبحاث في اللغة تميزت بغلبة طابع الإلمام والشمول بكل الفروع والمجالات فهم لم يفْصلوا في دراساتهم بين القضايا النحوية والصرفية والصوتية، في حين نجد التخصص الدقيق في دراسات علمائنا المحدثين حتى أصبح كل فرع منها علماً قائماً بذاته، لكننا في الوقت نفسه لا نجزم تماماً أن العلماء العرب القدامى لم يتطرقوا لـ"النبر" بل نجد أن هناك إشارات واضحة تدل باعتمادهم على "النبر" في قراءة القرآن الكريم خصوصاً عند علماء التجويد لأن قراءة القرآن الكريم تتطلب توزيعاً منظماً لـ "النبر" على مقاطع الكلمات تبعاً لعدد مقاطع الكلمة[12].

بينما ذهب آخرون إلى أنه حتى علماء التجويد لم يتعرضوا لهذا الموضوع في دراساتهم وفسروا ذلك بعد تنبه هؤلاء إلى تلك الظاهرة[13]، وعند عدم توفر الدليل المادي الملموس في الدراسات السابقة واعتماد بعض من الدارسين على الحدس وحمل الشيء على الشيء ذهب بعضهم إلى الجزم بأن علماء العربية القدامى لم يكونوا يعرفونها لا بالمفهوم ولا بالمصطلح لأنهم لم يهتموا بتسجيل مثل هذه الظاهرة بل ربما لم تلفت هذه الظاهرة نظرهم كونها سليقة لغوية يتكلم بها العرب آنذاك إذ لم يكن لها بروز ملفت للنظر يسهل تحديده، فلم يؤدِ دوراً مميزاً يحمل الدارسين على ملاحظته ودراسته أو ربما يرجع ذلك لعدم أهميته في تغيير المعنى العام للكلمة[14]، وعليه نجد أن أغلب آراء المحدثين التي قيلت في "النبر" ما هي إلا آراء أُستيقت مما نظَّره الغرب فنجد عدداً من الباحثين العرب المحدثين يجمع أقوال علماء الغرب حول قضية "النبر" وتطبيقها على اللغة العربية، لكننا نفتقر إلى آراء عربية بحتة خالية من التزاوج الغربي وربما يرجع

[11]Abū al-Fatḥ ‘Uthmān Ibn Jinnī, *Al-Khaṣā’iṣ*, trans. Muḥammad Al-Najjār, 2nd ed., vol. 3 (Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 1952). h. 123-129.

[12]Ghālib Ṭulaymāt, *Fī ‘Ilm Al-Lughah*, 2nd ed. (Dimashq: Dār Ṭalās li-al-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 2000). h. 154.

[13]Ghānim Al-Ḥamd, *Al-Madkhal Ilā ‘Ilm Aṣwāt Al-‘Arabiyyah*, 1st ed. (Amman: Dār ‘Ammār li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2004). h. 239.

[14]Aḥmad ‘Umar, *Dirāsah Ṣawtiyyah Lughawiyyah* (Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1997). h. 308.

سبب ذلك إلى أن علماء العرب القدامى لم يدرسوا "النبر"[15]، بشكل واضح وأكثر تفصيلاً مما سبب إرباكاً واضحاً في شرحه وتفصيله وغلبة الآراء الغربية عليه حتى طالت المصطلح نفسه، إلا إننا قد تنبهنا إلى ما تناوله د.أنيس فكانت هي الدراسة الأولى التي حاولت أن تخرج عن ذلك بوضع آراء كانت الأساس التي اعتمد عليها في الدرس العربي الصوتي، أما مصطلح "النبر" ما هو إلا ترجمة للمصطلح الغربي "Stress" بينما يترجمه آخرون بـ"Accent"[16].

وهذه الترجمة الأخيرة قد تم التحفظ عليها لأنها لا تمت إلى مفهوم "النبر" بصلة، فهي تشير إلى الملامح النطقية الخاصة بفرد أو مجموعة من الإفراد من بنيه واحدة فضلاً عن أنها تختلف في الأداء وهذا يرجع إلى عوامل عدة محلية أو بيئية أو عوامل ثقافية أو اجتماعية واقرب مصطلح معرب لها هو ما يسمى بـ"اللكنة" بمعنى الخروج عن الأداء النطقي للغة[17]، فلم نجد في المصادر العربية عند لغويي العرب ما يشير إلى هذا المصطلح "النبر" على الرغم من توسعهم في الدراسات اللغوية وتحديد الكثير من المصطلحات المبتكرة والمستعملة بدقة آنذاك إلا ما ذكرناه عن مصطلح "الهمز"[18]، في حين لم نجد أحداً من العلماء العرب المحدثين يحاول تعريب المصطلح، سوى محاولة الدكتور محمود السعران في[19] تسميته بـ"النبر" هناك قلة ممن اتبعه في ذلك، فعلى الباحثين العرب أن يحاولوا دراسة وتنظير الظواهر اللغوية والعمل على إيجاد تسميات واصطلاحات بعيداً عن الاصطلاحات الغربية لأنها تجعل الدراسات العربية غير قادرة بل عاجزة على الإيفاء بما تتطلبه عملية البحث العلمي.

انواع النبر في العربية

لقد حاول علماء العربية المحدثون الاستفادة مما وضعه علماء الغرب ونحاتهم في تحديد أنواع وأقسام النبر فكانت الآراء الغربية عوناً لهم في تحديد أنواع النبر في العربية والتي بدأ علماء الصوت بالاعتماد عليها مع بدايات القرن العشرين، فقسم علماء الصوت المحدثين النبر على قسمين رئيسين هما[20]:

- **الأول: النبر الصرفي"Morphological Stress"** ويعتمد هذا النوع على عاملين اثنين وهما قوة النطق ودرجة الدفع في مقاطع الكلمة، فقد يحتاج المتكلم إلى إبراز أكثر من مقطع فيها، وسمي كذلك بـ"نبر

[15]Ṭulaymāt, *Fī ʻIlm Al-Lughah*. h. 154.

[16]ʻUmar, *Dirāsah Ṣawtiyyah Lughawiyyah*. h. 220.; Muḥammad Mubārak, *Muʻjam Al-Muṣṭalaḥāt Al-Alsiniyyah*, 1st ed. (Bayrūt: Dār al-Fikr al-Lubnānī, 1995). h. 9.

[17]Bishr, *ʻIlm Al-Aṣwāt*. h. 527.

[18]ʻAbd Allāh Nūr al-Dīn, *ʻIlm Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah: Al-Fūnītīkiyā*, 1st ed. (Bayrūt: Dār al-Fikr al-Lubnānī, 1992). h. 108.

[19]Al-Saʻrān, *ʻIlm Al-Lughah: Muqaddimah Li-Al-Qāriʼ Al-ʻArabī*. h. 190.

[20]Abū ʻĀṣī, "al-Adāʼāt Al-Muṣāḥibah Li-Al-Kalām Wa-Atharuhā Fī Al-Maʻnā". h. 72; Al-Barakāwī, *Muqaddimah Fī Aṣwāt Al-Lughah Al-ʻArabiyyah Wa-Fann Al-Adāʼ Al-Qurʼānī*. h. 189.

الكلمة" "Word Stress" ويضم ثلاثة أقسام؛ ويكون في مقاطع الكلمة معتمداً في تقسيمه على قوة المقطع أو ضعفه وهذه الأقسام هي[21]

أ- المقطع ذو النبر القوي"المقطع النبري" "Stressed":

ويسمى أيضاً بـ"النبر الأولي" "Primary Stress" ويرمز له بالرمز[/]، ويوضع خط صغير مائل من اليسار إلى اليمين فوق المقطع ذو النبر القوي مباشرة، وهو المقطع الذي يحصل على أعلى نسبة وضوح سمعي بين المقاطع المكونة للكلمة نتيجة التركيز والضغط عليه بشدة أكبر مما هو عليه في المقاطع الأخرى إذا ما قورن مع مقاطع الكلمة المكونة للكلمة، لذلك فالكلمات التي تتكون من مقطع واحد تتكون من مقطع ذي نبر قوي"مقطع منبور"، ويتأثر توزيع النبر وموقعه بعدد مقاطع الكلمة أو الجملة وأنواعها، فالكلمات ذوات المقاطع الكثيرة أو التي تتألف من مقطعين فقط فإنها تستقبل نوعين من النبر هما القوي والمتوسط لكن القوي يكون في كل الكلمات فهو موطن النبر الأساسي، وغالباً ما يصاحبه إشارات وحركات جسمية كالإشارة باليد أو الإيماء بالرأس، ويظهر في المقطع الأول من كلمة دَرَسَ" دَ/ رَ / سَ ".

ب- المقطع ذو النبر المتوسط "Medium Stress"

ويسمى بـ"النبر الثانوي" "Secondary Stress" ويرمز له بالرمز[\]ويوضع في خط صغير تحت المقطع ذو النبر المتوسط، وهو المقطع الذي تكون درجة إسماعه أقل وضوحاً من المقطع ذي النبر القوي، ويأتي في الدرجة الثانية بعده فهو لا يبلغ معه نشاط أعضاء النطق كما في النبر القوي، لذلك تحتوي الكلمات على مقطعين أحدهما قوي النبر والآخر متوسط النبر، والواقع أن وصفنا للمقاطع وقولنا أن هناك مقطعاً نبرياً قوياً "مقطع منبور"، ومقطعاً آخر غير نبري "غير منبور" هو وصف غير دقيق لأن كل مقطع يأخذ قسطاً من الوضوح والنبر لكنها حتماً تختلف في درجة هذا الوضوح، فهذا الوصف"غير نبري" هو من باب التجاوز فالمقصود به مقطع متوسط النبر أو ضعيف[22] لأن المقاطع جميعها تملك نبراً، لكن هذا النبر يختلف من حيث القوة والضعف من مقطع إلى آخر، فالكلمات دائماً تتكون من مقطعين فأكثر لذلك يكون هذان النوعان موظفين دائماً في الكلمات العربية لذلك يوجد في الكلمات ذات المقطعين فأكثر، لذلك يتم التعرف على المقطع ذو النبر القوي إذا كان المتحدث دقيقاً في نطقه وكان كلامه منطوقاً وفق القراءة العربية السليمة علاوة على ذلك يكون السامع جيد السماع متنبه إلى الطريقة الصحيحة للنطق السليم، ويظهر في المقطع الأول من كلمة "مُستحيل" "مُسْ/تَ/حيل".

ج- المقطع ذو النبر الضعيف" Weak Stress"

[21]Ṣāliḥ Al-‘Ānī, *Fī Al-Tashkīl Al-Ṣawtī Fī Al-Lughah Al-‘Arabiyyah: Funūlūjiyā Al-‘Arabiyyah.*, 1st ed. (Riyadh: al-Nādī al-Adabī al-Thaqāfī, 1983). p. 134.; Bishr, *‘Ilm Al-Aṣwāt*. h. 513-514.

[22]Muḥammad Ḥijāzī, *Madkhal Ilā ‘Ilm Al-Lughah: Al-Majālāt Wa-Al-Ittijāhāt*, 4th ed. (Cairo: al-Dār al-Miṣriyyah al-Su‘ūdiyyah li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 2006). p. 92-93; Al-Khūlī, *Nal-Aṣwāt Al-Lughawiyyaho Title*. h. 158.

وهو اضعف أنواع النبر الموجود في الكلام ويكون في المقطع الثالث من كلمة"درس" " دَ + رَ + سَ"[23]، وعليه فلو لم يكن هذا التدرج في الوضوح السمعي من الوضوح الأعلى فالمتوسط ثم الضعيف لخلت العربية من الموسيقية التي تميزت بها عن باقي لغات العالم ولأصبحت عبارة عن أصوات متنافرة قوية جداً وأخرى ضعيفة جداً لأن الصوت القوي عندما يكون في بيئة يخلو منها الصوت المتوسط يكون صوتاً عالياً جداً وكذاك الصوت المنخفض لظهر صوتاً واطئاً جداً مقارنة بالصوت العالي، وهذا قد يسبب نفور للأذن الذواقة للصوت الموسيقي المنساب، وهذا ما يسمى في العربية بـ"عامل الإيقاع" "Rhythm "، ويكون في الأعم الأغلب مع المجموعات الكلامية "Speech Groups"، لذلك نجد توظيف هذه الأنواع الثلاثة للنبر"القوي، المتوسط، الضعيف" في الكلام، علاوة على ذلك أن المسافة بين هذه النبرات سواء أكان كلاهما نبراً أولياً قوياً أم ثانوياً متوسطاً أم مختلفاً على ألا تتعدى عن أربعة مقاطع متتالية، فهذه المسافة تتحكم فيها هذه النبرات صعوداً ونزولاً، فضلاً عن ذلك ليس من الضرورة أن يكون الكلام الاعتيادي المتصل ذو نبرات متوالية بالتراتب "أولي ثم ثانوي ثم ضعيف " لكننا نلمح أن هذه المسافات بين كل نبر وآخر تبدو متساوية تقريباً، وهو ما ولَّد هذا الإيقاع والتناسق والانسجام الصوتي داخل المنظومة الكلامية في اللغة العربية[24].

- **الثاني: النبر الدلالي "السياقي" Contextual Stress"**:يؤدي النبر دوراً هاماً في تحديد بعض المعاني والدلالات في الاستعمال اللغوي للجمل والعبارات والتراكيب والأساليب التي تسهم في إيصال الأفكار والمقاصد إلى المتلقي مثل الاستفهام والتقرير...الخ ويسمى هذا النوع أيضا بـ"نبر الجملة" "Sentence Stress".

مواضع النبر في العربية

بعدما تنبه علماء النحو الأوربيين إلى مواضع النبر في العربية، حاول د.إبراهيم أنيس الاستفادة من هذه الأفكار في وضع قواعد وأسس تحكم تنظيم النبر في اللهجة المصرية أو كما ينطق بها قراء القران الكريم في مصر، ثم انسحب ذلك على الجملة العربية الفصيحة، فعُدَّتْ محاولته هي الأولى من نوعها من أجل تعريف الباحث والمتعلم العربي بآليات التعريف بمواضع النبر الصوتي الذي تحويه العربية، فأصبحت هذه المحاولة هي الأساس التي أعتمد عليها علماء الصوت المحدثين من بعده فحاولوا السير على خطاها والإضافة عليها، فالعرب ليس لهم أي فكرة عن النبر الحقيقي لأنهم عندما يتكلمون العربية

[23]ʻĀdil Al-Shaykh, *Muqaddimah Fī ʻIlm Al-Aṣwāt* (Kuala Lumpur: Markaz al-Buḥūth, Maṭbaʻat al-Jāmiʻah al-Islāmiyyah al-ʻĀlamiyyah bi-Malīzīyā, 2004). h. 104.; Al-Khūlī, *Nal-Aṣwāt Al-Lughawiyyaho Title*. h. 163.; Al-Saʻrān, *ʻIlm Al-Lughah: Muqaddimah Li-Al-Qāri' Al-ʻArabī*. h. 190.

[24]Ḥassān, *Manāhij Al-Baḥth Fī Al-Lughah*. h. 163.

الفصحى يكتفون بالتركيز على المقاطع الطويلة"Long syllables"، فبدؤا بتحديد مواضع النبر اعتماداً على المبادئ الآتية[25]:

1. يُعتمد تحديد النبر وتوزيعه في الكلمات على الثقل المقطعي لها.
2. يُعتمد في تحديد موضع النبر على الأسبقية الممنوحة للمقطع الأثقل ابتداءً من نهاية الكلمة عدا المقطع المنون.
3. لا يتعدى المجال النبري في الكلمات العربية المقاطع الثلاثة الأخيرة عداً من نهاية الكلمة.

فنجد العلماء يحددون مواضع النبر تبعاً لنوع التركيب اللغوي وهو على نوعين أيضا:

أ- موضع النبر الصرفي"نبر الكلمة" "Position of Word Stress"

وتضم الكلمات في العربية شكلين رئيسين من أشكال النبر، وهذه المواضع تكون على نوعين:

الأول: موضع النبر الأولي"Primary Stress"

فقد ذهب أغلب علماء الصوت بالاتفاق إلى أن موقع النبر الأولي في الكلمة المفردة يكون على الشكل الأتي[26]:

1. يقع النبر الأولي على المقطع الأخير من الكلمة إذا كان المقطع فيها من النوع الرابع "ص ح ح ص" مثل "عاشَ"، أو من النوع الخامس "ص ح ص ص" مثل "مشتق، استقال، استقل، نستعين، المستقر" عند الوقف عليها، ففي الوقف على "نستعين" أو على "المستقر" نجد النبر الأولي يكون على المقطعين " عين "و" قَرّ "، فالمقطع الأخير من الكلمات هو موضع النبر، وفي حالة تضمن مقطعين طويلين أولهما مقطع طويل مفتوح والثاني مقطع طويل مغلق في الكلمة نفسها فسيكون النبر الأولي على المقطع الطويل المفتوح الأول.
2. يقع النبر الأولي على المقطع المتوسط الذي يكون قبل الأخير في الكلمة، أي إذا كان أحد المقطعين "ص ح ح" أو "ص ح ص" عندها يُحكم أن يكونا موضعي النبر الأولي، نحو ذلك "قاتل، ينادي، يعادي، استفهم" فيكون عندها النبر الأولي على المقطع ما قبل الأخير.

استفهم: اس+**تفْ**+هَمْ =ص ح ص+**ص ح ص**+ص ح ص.

ينادي: يُ+**نا**+دي =ص ح+**ص ح ح**+ ص ح ح.

[25]‘Abd al-Ilāh Zāhid, “Nabr Al-Kalimah Wa-Qawā‘iduhā Fī Al-Lughah Al-‘Arabiyyah,” accessed July 21, 2024, http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?p=249878.

[26]Anīs, *Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah*. h. 99-101.; Ḥassān, *Manāhij Al-Baḥth Fī Al-Lughah*. h. 162.

بينما يقع النبر الأولي على المقطع الثالث المتوسط عداً من آخر الكلمة إلى مقدمتها إذا كان المقطع الأخير متوسطاً والذي قبله مقطعاً قصيراً نحو"كلمك، كلموا،"

كلمك: **كلْ**+لَ+مَكَ =**ص ح ص**+ص ح+ ص ح ص.

3. يكون النبر الأولي على المقطع الثالث من الكلمة حين يُعد من آخرها، ويكون هذا المقطع قصيراً "ص ح"، ويمكننا تحديد ذلك عندما ننظر إلى ما قبله من الأخير؛ فإن كان يشبهه "ص ح" يكون عندها النبر على المقطع الثالث نحو كَتَبَ، اجتمع، وأما إذا كان المقطع قبل الأخير مقطعاً قصيراً مسبوقاً بلاحقة في صدر الكلمة عندها يكون النبر على المقطع القصير قبل الأخير نحو"ينتقل، ينفصل"

ينتقل: يَنْ+تَ+قِل = ص ح ص+ **ص ح**+ صح ص.

بينما يقع النبر الأولي على المقطع الثالث من آخر الكلمة في الفعل الماضي نحو"كَتب، خَرج، صعب" فيكون النبر الأولي على المقطع" كَ، خَ، صَ"، وكذلك في الكلمات أمثال"اجتمع، أنكسر" أو المصادر نحو"لَعب، فَرح" أو الأسماء نحو"عَنب، مَلح" نجد النبر الأولي يكون على المقطع الثالث من آخر الكلمة.

4. لا يكون النبر الأولي على المقطع الرابع حين نعد من الأخير إلا في حالة واحدة نادرة الحدوث وهي إذا توالت ثلاث مقاطع مفتوحة ليكون المقطع الرابع منها من النوع الأول "مقطع قصير" "ص ح" هو صاحب النبر نحو " بلحة، عربة، حركة، سمكة حلبة".

الثاني: موضع النبر الثانوي"Secondary Stress"

أن الكلمات تحتوي على عدة أنواع من النبر تتوزع على المقاطع المكونة للكلمة، بينما لا تحتوي الكلمات ذات المقطع الواحد على النبر الثانوي لأنه لا يكون إلا في الكلمات المتعددة المقاطع، وبعدما تعرفنا على مواضع النبر الأولي يجب علينا أن ننتقل ونتعرف على مواضع النبر الثانوي والذي يكون مقارباً لمواضع النبر الأولي فتكون على الشكل الأتي[27]:

أ- إذا كانت الكلمة متعددة المقاطع فان النبر الثانوي يكون في اقرب المقاطع لبداية الكلمة نحو قولنا: ضالين، "حاجات، مدهامات، رئيسهن" فالنبر الأولي يكون على المقطع الثاني من الأخير وهو "هن" "ص ح ص"، أما موضع النبر الثانوي فيكون في المقطع الرابع من الأخير هو المقطع " ئيـ" "ص ح ح".

ب- يقع النبر الثانوي على المقطع الذي بينه وبين المقطع ذو النبر الأولي مقطع آخر يفصل بينهما، نحو قولنا: "علمناه، مستبقين يستخفون، عاشرناهم".

ت- يقع النبر الثانوي على المقطع الثالث قبل موضع النبر الأولي؛ إذا كانت المقاطع الثلاثة السابقة لمقطع النبر الأولي تكون نسقاً على من المقاطع الآتية: "متوسط+قصير+قصير أو متوسط" ومثال ذلك

[27]Al-Shaykh, *Muqaddimah Fī 'Ilm Al-Aṣwāt.* p. 108.; Al-'Ānī, *Fī Al-Tashkīl Al-Ṣawtī Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah: Funūlūjiyā Al-'Arabiyyah.* h. 134-135.

"مستحمين، يستفيدون"، ولا يقع النبر الثانوي على المقطع الرابع الذي يسبق المقطع ذو النبر النبري الأولي في الكلمة.

ث- عندما تتكون الكلمة من سلسلة من المقاطع مثل"س ح" فان المقطع الأول الأخير من آخر الكلمة يكون ذو نبر أولي، أما بقية المقاطع فإنها تحصل على النبر الثانوي.

ج- عندما تحتوي الكلمة على مقطع طويلٍ واحد فانه سيكون موضع النبر الأولي وتكون بقية المقاطع ذات نبر ضعيف نحو قولنا:"كاتب = ص ح ص+ص ح ص، مُعَلَّمَة = ص ح+ ص ح ص+ ص ح+ص ح+ ص ح"

ح- عندما تحتوي الكلمة على مقطعين طويلين أو أكثر فان المقطع الطويل الأقرب إلى آخر الكلمة من غير المقطع الأخير يستقبل النبر الأولي، وفي الأغلب يستقبل المقطع الأقرب إلى بداية الكلمة نبراً ثانوياً نحو

"مستودعاتهم: ص ح ص + **ص ح ص** + ص ح+ **ص ح ح** + ص ح + ص ح ص"

ب- موضع النبر الدلالي"السياقي:

ويسمى كما قلنا سابقاً بـ"نبر الجملة" "Sentence Stress"، فلقد أسهم النبر في تحديد معاني بعض الاستعمالات اللغوية والأساليب النحوية التي استعملها العرب في كلامهم، فكانت معيناً لهم في إيصال المقاصد والدلالات التي يريدها المتكلم، فكان السياق عوناً له في توظيف هذا النوع من النبر الصوتي، فكان يعتمد اعتماداً تاماً على الوضوح الصوتي الذي يمنحه المتكلم لبعض عناصر الكلام دون غيرها لغرض توصيل معنى محدد مثل "الاستفهام، الدعاء، التقرير، التعجب، التوكيد، النفي، الإنكار، الاستهزاء، السخرية، الغضب...الخ"[28]، فهذه الأغراض أو المقاصد إذن مرتبطة وبشكل كبير بالانفعال أو الحالة الشعورية التي تنتاب الفرد عند الكلام فيعمد المتكلم أحيانا إلى التركيز على أحد مكونات الجملة رغبة منه في إيصال ما يريده[29]، فإذن وظيفة هذا النوع من النبر هو كيفية التفريق بين الجمل التي تحمل معنى الاستفهام أو التوكيد أو غيرها عن بقية أنواع الجمل الأخرى، علاوة على ذلك فالنبر الدلالي لا يكون في المقاطع كما هو مع النبر الصرفي، بل يكون النبر هنا واقعاً على الكلمة، فإذا قلنا مثلاً: "حضر زيدٌ" فنلاحظ أن الغرض منها يختلف باختلاف الكلمة التي يركز عليها المتكلم في كلامه، فإذا زاد النبر في الكلمة الأولى وقال"**حضر** علي" فانه يريد أو يؤكد حدث الحضور من لدن "زيد" للمخاطب ليس غير، أما إذا حدد النبر على الكلمة الثانية"حضر **زيد**" فانه يريد هنا أن يؤكد حضور"زيد" وليس خالد أو غيره، وهكذا سيكون الأمر لو كانت الجملة مكونة من كلمات أكثر مثل"سافر محمد أمس" فبارتفاع صوت المتكلم

[28]'Abd Allāh 'Abd al-Jalīl, *Al-Tanawwu'āt Al-Lughawiyyah* (Amman: Dār Ṣafā' li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2009). h. 128-129.

[29]Hādī Nahr, *'Ilm Al-Dalālah Fī Al-Turāth Al-'Arabī*, 1st ed. (Amman: Dār al-Amal li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2007). h. 74.

وانخفاضه في كلمة معينة ستتغير دلالة الجملة من غرض إلى آخر[30]، فإننا بالإمكان أن ننتج أكثر من معنى في سياق جملة واحدة وتتوزع هذه المعاني تبعاً لموضع النبر على أحد إطراف الجملة والتي يمكن بيان ذلك في الجملة الآتية[31]:

1. **كسر** هاني نافذة الغرفة أمس:وتدل هذه الجملة على توكيد فعل الكسر أو لنفي فعل آخر غيره، لدى المتلقي عندما يكون النبر الأولي على الفعل في الجملة.
2. كسر **هاني** نافذة الغرفة أمس: وتدل هذه الجملة على توكيد كسر هاني للنافذة وليس سواه، عندما يكون النبر الأولي على فاعل الجملة"هاني".
3. كسر هاني **نافذة** الغرفة أمس:وتدل هذه الجملة على تأكيد الخبر للسامع أن النافذة هي التي كسرت وليس الباب، فكان النبر الأولي على كلمة"نافذة".
4. كسر هاني نافذة **الغرفة** أمس: وتدل هذه الجملة على إعلام المتلقي بان النافذة التي كسرت هي نافذة الغرفة وليست نافذة السيارة، فكان النبر الأولي واقعاً على عليها.
5. كسر هاني نافذة الغرفة **أمس**: ودل النبر الأولي على ظرف الزمان "أمس" أن الحدث حصل يوم أمس ولم يحصل قبل الأمس أو اليوم فكان التوكيد لزمن الكسر وليس لشيء آخر.

وما يحدث من تغير في دلالة الجملة بهذه الصورة لا يجعل من العربية لغة نبرية " Stress Language" لأن هذا التغيير لا يصاحب الكلام العربي أجمع بل هناك تراكيب محددة وكما أشرنا مسبقاً[32]، وهذا النوع اعتمد عليه الشعراء القدامى بشكل كبير في أشعارهم مما أثار حفيظة النحاة لأنهم خالفوا -بظنهم- قواعد التركيب العربي ومثال ذلك قول الشاعر:

طربت وما شوقاً إلى البيض اطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعبُ

فأسقطت همزة الاستفهام هنا واستدل بالنبر دليلاً على الاستفهام، في حين ذهب أحد الشعراء إلى إنشاد قوله:

لا يكون العير مهراً ولا يكون المهرُ مهرُ

وكان الكسائي عالم العربية حاضراً فانتفض حين سمعه وقال اخطأ الشاعر في قوله والمفروض أن تكون "مهر" الأخيرة منصوبة لأنها خبر لـ"كان" فيكون المنطق احتكاماً لقاعدة النظام "لا يكون المهرُ مهراً "، بينما كان أحد الإعراب حاضراً صاح بقوله والله لم يخطأ في قوله إنما أراد الشاعر جعل مسافة للوقف

[30]Khalīl Aḥmad, *Fī Naḥw Al-Lughah Wa-Tarākībihā: Manhaj Wa-Taṭbīq* (Riyadh: ʻĀlam al-Maʻrifah li-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, t.d.). h. 173.

[31]Al-Khūlī, *Nal-Aṣwāt Al-Lughawiyyaho*. h. 167.

[32]Bishr, *ʻIlm Al-Aṣwāt*. h. 522.

بعد "يكون" الثانية وهنا يصلح النحو لتكون "المهر مهر" مكونة من مبتدأ وخبر، وعليه يمكننا أن نستنتج أن ظاهرة النبر الصوتي كانت غير معروفة عند النحاة العرب بسبب غياب التنظير والدراسة المستفيضة لها علاوة على ذلك غياب التفسير الوظيفي والتمييزي له في العربية، لكننا نلاحظ وعلى الرغم من أن النحاة لم يتركوا لنا قواعد تحدد قوانين ومواضع النبر إلا إننا نتيقن من أنهم كانوا على وعي بالظواهر المصاحبة للنطق من نبر صوتي وموسيقى كلامية مصاحبة للتراكيب اللغوية العربية، والدليل على ذلك تفسيراتهم المنطقية للأبيات الشعرية التي تمتلئ بها كتب التراث.

الخاتمة

توصّل هذا البحث إلى أن "النبر" ليس مجرد ظاهرة صوتية محضة، بل يمثل أداة دلالية دقيقة في اللغة العربية، يسهم في توجيه المعنى وتحديد المقصود من الكلام في سياقات متعددة. وقد تبيّن من خلال التحليل النظري والتطبيقي أن النبر – بنوعيه الصرفي والدلالي – يُعَدّ أحد العناصر الفعالة في النظام اللغوي، ويتجلى أثره بوضوح في التواصل الشفهي، لا سيما في التراكيب النحوية والجمل الدلالية ذات البُعد العاطفي أو التوكيدي. كما أن إغفال هذه الظاهرة في الدراسات التراثية لا يعني غيابها عن الأداء الفطري لدى العرب، بل ربما يعود إلى اعتبارها من قبيل السليقة النطقية غير المدونة. وقد أظهر البحث أهمية إعادة النظر في هذا الجانب وربطه بالمفاهيم الحديثة التي أسهمت في بلورة النظرية الصوتية ضمن حقل اللسانيات المعاصرة.

النتائج:

1. يُعدّ النبر ظاهرة صوتية ذات وظيفة دلالية واضحة في توجيه المعنى داخل الجملة العربية.
2. توجد أنواع متعددة من النبر في اللغة العربية، أبرزها: النبر الصرفي (الخاص بالكلمة) والنبر الدلالي أو السياقي (الخاص بالجملة).
3. النبر في الكلمة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بموضع المقطع، ويُحدَّد غالبًا بحسب الثقل المقطعي، لا سيما في المقاطع النهائية.
4. يُستخدم النبر السياقي لتحديد أغراض المتكلم، مثل التوكيد، الاستفهام، النفي، الإنكار، وغيرها، من خلال التركيز الصوتي على مفردة محددة.
5. رغم غياب مصطلح "النبر" في التراث العربي، إلا أن المؤشرات السياقية والنصوص القرآنية والشعرية توحي بوجود وعي فطري لهذه الظاهرة.
6. تمثل دراسة النبر مدخلاً مهمًا لفهم الجملة العربية من حيث الأداء النطقي والدلالة.

7. يتداخل النبر مع عناصر أخرى مثل الإيقاع والتنغيم مما يجعل منه جزءًا من شبكة دلالية واسعة في الأداء الشفهي.
8. ما يزال التأثير الغربي حاضراً في التنظير العربي للنبر، مما يستوجب بذل مزيد من الجهد في بلورة نظرية عربية مستقلة حوله.

التوصيات:

1. ضرورة إدخال مبحث "النبر" في مقررات علم الأصوات العربية، مع تعزيزه بتطبيقات عملية.
2. الدعوة إلى تطوير أدوات تحليل صوتي رقمية تساعد في دراسة النبر العربي وفق المقاطع والأوزان.
3. تشجيع الباحثين على تتبع الظواهر الصوتية غير المدروسة في التراث وتحليلها وفق مناهج لسانية حديثة.
4. الاهتمام بتوثيق الأداء الصوتي العربي الفصيح في تسجيلات وتحليلها للاستفادة منها في الدراسات النبرية.
5. تعزيز الربط بين الدراسات الصوتية والتعليم، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
6. ضرورة مراجعة المفاهيم والمصطلحات المستوردة في علم الأصوات ومحاولة تعريبها أو إيجاد بدائل عربية دقيقة.
7. إجراء دراسات مقارنة بين اللغة العربية واللغات الأخرى في ظاهرة النبر لتحديد الخصائص الفارقة والمشتركة.

المراجع

‘Abd al-Jalīl, ‘Abd Allāh. *Al-Tanawwu‘āt Al-Lughawiyyah*. Amman: Dār Ṣafā’ li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2009.

‘Umar, Aḥmad. *Dirāsah Ṣawtiyyah Lughawiyyah*. Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1997.

Abū ‘Āṣī, Ḥamdān Riḍwān. ““al-Adā’āt Al-Muṣāḥibah Li-Al-Kalām Wa-Atharuhā Fī Al-Ma‘Nā.” *Majallat Al-Jāmi‘ah Al-Islāmiyyah: Silsilat Al-Dirāsāt Al-Insāniyyah* 17, no. 2 (2009).

Aḥmad, Khalīl. *Fī Naḥw Al-Lughah Wa-Tarākībihā: Manhaj Wa-Taṭbīq*. Riyadh: ‘Ālam al-Ma‘rifah li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, n.d.

Al-‘Ānī, Ṣāliḥ. *Fī Al-Tashkīl Al-Ṣawtī Fī Al-Lughah Al-‘Arabiyyah: Funūlūjiyā Al-*

‘Arabiyyah. 1st ed. Riyadh: al-Nādī al-Adabī al-Thaqāfī, 1983.

Al-Barakāwī, ‘Abd Allāh. *Muqaddimah Fī Aṣwāt Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Wa-Fann Al-Adā’ Al-Qur’ānī*. 2nd ed. Cairo: Kulliyyat al-Lughah al-‘Arabiyyah, 2002.

Al-Ḥamd, Ghānim. *Al-Madkhal Ilā ‘Ilm Aṣwāt Al-‘Arabiyyah*. 1st ed. Amman: Dār ‘Ammār li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2004.

Al-Khūlī, Muḥammad. *Nal-Aṣwāt Al-Lughawiyyaho*. 1st ed. Riyadh: Maktabat al-Khurayjī, 1987.

Al-Mūsawī, Muḥammad. *Ilm Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah*. 1st ed. Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1998.

Al-Sa‘rān, Maḥmūd. *‘Ilm Al-Lughah: Muqaddimah Li-Al-Qāri’ Al-‘Arabī*. Bayrūt: Dār al-Nahḍah al-‘Arabiyyah li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, n.d.

Al-Shāyib, Faḍīl. *Athar Al-Qawānīn Al-Ṣawtiyyah Fī Binā’ Al-Kalimah*. 1st ed. Cairo: ‘Ālam al-Kutub al-Ḥadīth, 2004.

Al-Shaykh, ‘Ādil. *Muqaddimah Fī ‘Ilm Al-Aṣwāt*. Kuala Lumpur: Markaz al-Buḥūth, Maṭba‘at al-Jāmi‘ah al-Islāmiyyah al-‘Ālamiyyah bi-Malīzīyā, 2004.

Anīs, Ibrāhīm. *Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah*. Cairo: Maṭba‘ah Nahḍat Miṣr, n.d.

Bishr, Kamāl. *‘Ilm Al-Aṣwāt*. Cairo: Dār Gharīb li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 2000.

Ḥassān, Tāhā. *Manāhij Al-Baḥth Fī Al-Lughah*. Casabalanca: Dār al-Thaqāfah, 1979.

Ḥijāzī, Muḥammad. *Madkhal Ilā ‘Ilm Al-Lughah: Al-Majālāt Wa-Al-Ittijāhāt*. 4th ed. Cairo: al-Dār al-Miṣriyyah al-Su‘ūdiyyah li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 2006.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān. *Al-Khaṣā’iṣ*. Translated by Muḥammad Al-Najjār. 2nd ed. Vol. 3. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 1952.

Ibn Manẓūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad. *Lisān Al-‘Arab*. Vol. 5. Bayrūt: Dār Ṣādir, n.d.

Mubārak, Muḥammad. *Mu‘jam Al-Muṣṭalaḥāt Al-Alsiniyyah*. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Fikr al-Lubnānī, 1995.

Nahr, Hādī. *‘Ilm Al-Dalālah Fī Al-Turāth Al-‘Arabī*. 1st ed. Amman: Dār al-Amal li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2007.

Nūr al-Dīn, ‘Abd Allāh. *‘Ilm Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah: Al-Fūnītīkiyā*. 1st ed. Bayrūt: Dār al-Fikr al-Lubnānī, 1992.

Shādah, Muḥammad. “Ilm Al-Aṣwāt ‘Inda Sībawayh.” *Ṣaḥīfat Al-Jāmi‘ah Al-Miṣriyyah* 2, no. 5 (1931).

Sībawayh, ‘Amr ibn ‘Uthmān. *Al-Kitāb*. Vol. 3. Bayrūt: Dār al-Jīl, n.d.

Ṭulaymāt, Ghālib. *Fī ‘Ilm Al-Lughah*. 2nd ed. Dimashq: Dār Ṭalās li-al-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 2000.

Zāhid, ‘Abd al-Ilāh. “Nabr Al-Kalimah Wa-Qawā‘iduhā Fī Al-Lughah Al-‘Arabiyyah.” Accessed July 21, 2024. http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?p=249878.